بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

خير خبر أختاره رحمه الله في مفتتح الكتاب وعدل عن مثل الحمد لله اشارة
الى ان من له فطانة وذكاء كان من حقه ان يشعل ويبتدى بما هو خير و
احرى بحاله واداء للحمد على وجه بين خيريته فان الاخبار بخيرية حمد الله حمد له على
وجه الاجمال لانه ذكر صفة الكمال له على وجه الاجمال والحمد هو ذكر وصف الكمال
من حيث الكمال سواء كان على وجه الاجمال او لا على ما دل عليه كلام جمة
المسلمين في شرح اسماء الله وصرح بعض الفضلاء في حواشي خطبة الهداية
بان دلالة الذكر على وجه الاجمال من الحمد او بما هو خير به الحمد الدال عليه بسم
الله الرحمن الرحيم على ما سيجيء وموافقة للنص في جعل المفتتح افعل التفضيل
مع تغاير في المعنى حيث قال احق كلام ان يبتدأ به الابتداء وان لا
يطوى منشوره على توالي الازمنة كلام على وجه روعي فيه التجنيس وهو
بين خير وخير كخلاف قول النص وقول الزمخشري في مفتتح اساس البلاغة
خير منطوق به امام كل كلام حمد الله والمراد من الخبر التكلم على النحو الاحسن
التكلمات والاذكر التكلم والذكر الذي هو الحمد لله نعم قال الحمد اما هو وصف
كمال فليس المراد خبر المبتدأ ولا الجملة الخبرية لانقال المراد الخبر اللغوي لا
الاصطلاحي فلا حاجة الى التجوز لانا نقول الخبر الاصطلاحي واللغوي واحد
على ما دل عليه كلام المحقق التفتازاني في بحث تعريف الخبر وصرح بالحادهما
الفاضل الآملي في شرح اصول ابن الحاجب في مبحث البحث والصاحب
المودي في شرح المفتاح في بحث المفعول به في بحث الاضمار على شرط التفسير
بان الخبر اللغوي هو الذي يحتمل الصدق والكذب وانما اتى بالمضاف اليه نكرة
مقصودة قصدا الى التفصيل التفصيلي لما في الاجمال الاجمالي من اجمال التعليم

الاخبار بخيرية حمد الله حمد له على وجه الاجمال

المراد بالخبر المتكلم بدل الاذكار

ولا المركب مطلقا فان الحمد لا يجب ان يكون مركبا وقد صرحنا به في اول كلامنا في شرح التلخيص صح

اتحاد الخبر الاصطلاحي واللغوي

وقف

توصلا الى تعلم شكلية فتشكر فان قلت قد ورد الحديث بتقديم حمد الله وكذا
قوله وتقدم بسم الله والاصل ان الابتداء ما صدر به الابتداء بالآخر
الافعال الظهور ممنوع لان في الحمد لله التسمية وكذا في بسم الله الى آخره الحمد لله
بقي كل واحد منهما الآخر لانا نقول لعل المراد من الابتداء باسم الله البسملة
بل ذكر اسمه اما على الخصوص او الاجمال على ما صرح به المحقق الشريف في شرح
الكشاف وفي البسملة الحمد معا حيث عن اسم الله وفي الحمد له بالعكس قلت
المراد بالابتداء في حديث التسمية الابتداء الحقيقي وبالابتداء في حديث الحمد
الابتداء الاضافي للموافقة كتاب الله والسنة المتعارفة من تقديم بسم الله
على الحمد والحمد المبتدأ ابتداء اضافيا اما قوله حيث حيث الى آخره على بقية
او قوله حمد الله مبتدأ وقد يقال في بعض النفاسير ان بسم الله متعلق بالحمد مثل
كتبت بالقلم ويحتمل ان يقال موصول من فاعل الحمد وقد يقال ان بسم الله
الى آخره مبتدأ خبره خير خبر واحسن حديث خبر حمد الله والجملة عطف على الجملة قبلها
فان خبره بسم الله وبيان احسنيته حمد الله جمعا وفيه انه غير متبادر الى الفهم
مع انه لا يلزم الابتداء بسم الله لان المراد من الاضافة بيان صدور اللفظ الى
لفظ بسم الله الى خير خبر وانما يدل بيان خبره بسم الله لانه ليس من الكتاب
او لادعاء ظهوره او لاجل ان بيان خبره حمد الله يتناوله لانه نوع من الحمد

قوله يوشح به صدور الكتاب شبه الكلام الفصيح بالحسناء المليحة في ان كلا منهما
يدل الطبع استحسان بالكناية واثبات الصدر استعارة تخييلية وقوله يوشح
بريشح بلا اعتبار استعارة تبعية فيه او مع اعتبار ذلك فان شبه القارئ بالحبر
الذي هو محمد الله والصلوة على رسوله في صدر الكلام بالقارئ الوشاح في
الفتق في ان كلا منهما مما يزين ويحسن به الملتقى الحوار كون الريشح حقيقة

وقد فصل ٤

اي بزر

الوشاح والفتق ٤

ومجازا قوله يرشح لمقتضى المقام اى لاقتضاء المقام اياه على ان المقتضى
مصدر وبجئ المصدر على وزن اسم المفعول فى المزيد فيه قياسا مطردا وجعله
اسم مفعول بمعنى لاجل كونه مقتضى المقام بعيد لانه لاداعى اللفظ عليه
وتعديره بفظ كونه مستعدا جدا قوله حمد الله مبتدا وقدم خبره للتفاؤل وللاشارة
الى كون فى خبر للتشويق الى ذكر المسند اليه كما مثله شرق الدنيا بمحياها
شمس الضحى وابو اسحق والقمر والانور حمل خبر مبتدا وحمد الله خبره
لانه لم يقع فى باب الخبر معرفة ومبتدا نكرة وان كان مخصوصا هذا
عند الجمهور واما عند صاحب المغنى اللبيب فمجوز الاخبار بالمعرفة عن
النكرة المخصوصة على ما ذكر فى الباب الاول من الجملة الاصولية ثم لا يخفى
ان الحمد انما هو ذكر وصف الكمال والخبر والحديث لمساعدة كون كل ما ذكر
فيصح ان يحمل الخبر على معناه المصدرى نحو زيد والحديث اتصاف على المعنى المصدرى
نحو زيد او يقال المراد من الحمد ما يحمد به قوله علمه البيان صلة بعد صلة
على ما صوبه بعض الله فما سبحى او استيناف كانه قيل ما فعل بالانسان بعد ما
خلقه فاجيب بما ذكر والبيان الكلام الفصيح المعرب عما فى الضمير ولا
يناسب ان يراد به علم البيان كل المناسبة بقرينة قوله فالمهم التبيان
فان المراد به العلوم العقلية فى شرح المفتاح شاع استعمال التبيان
فى العلوم التى يتعلق بالعلب قاولا علمه الكلام المعرب عما فى الضمير
وثانيا المهم العلوم العقلية وفى ذكر البيان رعاية لمراعاة الاستعمال قوله
جعل فصاحة معما حالفعل بان النجاح صلة بعد صلة او استيناف ويشبه
ان يكون النجاح بالنسبة الى امر الدنيا والفلاح بالنسبة الى امر الاخرى قوله
ثم الصلوة ثم للتراخى الرتبى او للترتب الذكرى بدون اعتبار تحقيق

وجوز ابن هشام الاخبار بالمعرفة عن النكرة المخصصة

فعل علمه صوابا للفاعل معما حالفعل ذكر

فهم

3

المعنى على ما ذكره العلامة الشيرازى فى بحث لو فى بحث استحضار الصورة
قوله واوضح البيانات وقد يعبر عن الدليل العقلى بالتبيين وقد يقال
ثبت به المدعى يسمى بينة من حيث افادتها البيان وشبه ان يكون المراد
بالبينة معنا المعنى الاول وما لايات حلاف العقلى قوله بافصح اللغات اللغة
اللفظ الموضوع واصلها لغى اولغو والماء عن المحذوف قوله مصاقع الخطباء
المصاقع جمع المصقع بفال خطيب مصقع اى بليغ مجهر بخطبته اما من صقع الديك
اذا صاح اومن الصقع لمعنى الجانب لانه ناحذ فى كل جانب من الكلام
واما من صقعه اذا ضرب عمامته والاضافة من اضافة البعض الى الكل
كفقهاء العلماء فلا يتوهم انه اضافة الخاص الى العام فيحتاج قوله فمن تغذوا
بلبان اللقاح صيحة فلص فى سحنة خطه بالدال المعجمة وهو اسود مبالغة من لعدو اى الدال
المهملة لان فى الاول اساءة الى ان غذاهم انما هو اللبن فلم يخلطوا بالعجم ولم
يجعلوا معاملتهم كالبعدى بالكفر وكوه كلاف البعدى بالدال المهملة فانه رعاية المهم
لاسعلون باللبن فى غير العداى فان التخصيص الذكرى رعاية لاعتبار ارباب البلاغة
وان لم يعتبره ائمة الاصول على ما ذكره بعض الله فى شرح التلخيص فى صنعة الاستتباع و
واللبان بالكسر على روايته الصحاح لمعنى المصدر كالرضاع يقال هو اخوه بلبان امه
ولا يقال بلبن امه لان اللبن اسم لما شرب لكن الانسب معنا ان يراد
به اللبن قال فى الاساس ارضعتنى بلبانها وعلى فلان بلبان الكرام والنا
تعدى بالجنب قوله فى صدق البيان جمع صدقة وهى السواد الاعظم فى
العين وهى محل لامعان البيان كنايه قوله تتبع الخواص تتبع الخواص شان
الى علم المعانى وايراد المعانى اشارة الى علم البيان قوله علوم العربية كان فى
اصل لسحته بعض الله العلوم العربية بعرف العلوم ثم اصبح اصلحه خطه فى سحنة الى علوم

عوض صح

الجمهر بكسر الميم بمعنى الجماعة
بجمهر اذا كان من عادته
ان يجهر بكلامه صحاح

مهمه

العربية بدون اللام اى علوم اللغة العربية وهذا ماخوذ من خطبة المفصل
حيث قال وجعلني من علماء العربية اى اللغة العربية صرحوا بالمغايرة ولعل
قال العلوم العربية بالتعريف لتبادر الى الفهم الى ان العلوم تفسها عربية
لا المجموعة كما يقال كلمة عربية ولا دليل على علوم اللغة العربية لان غيرها ايضا
علوم عربية مع ان عربية العلوم ليست بلازم لجواز ان تكتب بالفارسي
او غيره ولا يتوهم ان لفظ العربية بعد اسم لعلم الادب فيصح جعله صفة العلوم
بدون تغاير لانه لم ينقل به احد من العلماء كذلك والعلوم صرحوا في علماء العربية
بتغاير الموصوف ولو كان كذلك لم يحتج الى ذلك وما يقال علم العربية المراد به
علم اللغة العربية قول ونقصت احلاس الاسباب الى الارتفاء الاطلاس
جمع طلس وهو مسح يبسط في البيت ويجلل به الدابة ونقصت احلاسه اذا
تركته وهذا من المجاز كما في الاساس وفي المجاز يقال نقص الكلس اى
تحريكه يستلزم لسقوط ما فيه فهو متروك فكان النقص في الترك مجازا فالمراد
بالاسباب الاسباب السابقة والى الارتفاء متعلق بنقصت على تضمين معنى
التوصل وهذا المعنى للتحسين لان الظاهر ان يقول احلاس الموانع والاولى ان
يقال شبهت الاسباب بالدواب ونقص الاحلاس اى تحريكها لاسقاط ما فيها
من التراب ونحوه للتحلل بها الدواب للسفر نحو المقصود فالمراد بالاسباب
الاسباب الموصلة والى الارتفاء اما متعلق بنقصت على تضمين التوصل او بالا
لما اعتبر فيها من معنى الاتصال قول مراسم اللغاء اما قال مراسم في اللغاء
ومناطم في الفصاء اى المجامع لان الفصاء اكثر في الاصطلاح فالاصماع في صقعهم
انسب قول في غمارها بالكسر جمع غمر ومعنى بالفارسية كرداب على ما في
الاساس وفي الصحاح الغمر الغمرة من الماء والماء والجمع غمار

وهو الوجه

السامي

ودخلت في غمار الناس بضم وفتح اى في لجتهم وكثرتهم قول واستيقاظ النهار
والليل مكذا في نسخة المص خطه بتقديم النهار على الليل وربما يدعى ان هذا
انسب منهما لان قوله وابدعت الخ راجع الى قوله وما بينهما فقرتان تشمل كل
كل منهما على فقرتين والليل في مقابلة الخيل وهذا نوع صنعة واما في نسخة القراة
وضع على النهار علامة الحاضر وعلى الليل علامة التقديم وهذا انسب بحسب
المعنى والموافق للمشهور من تقديم الليل على النهار قول انقاص مدة الملد
بالضم جمع مدة وهو الدهر كما صرح به صاحب القاموس في قوله تعالى سالوك عن
الاهلة وانقاص زمان الشيء عبارة عن قلة بقائه ووجوده والقول بان
المدد بالضم جمع مد بالضم ليس بشيء لان فعلا لا يجمع على فعل ولا يقال
انه على خلاف القياس لانا انما نحكم به اذا ثبت من الثقات وايضا لا
معنى لانقاص المد وهو ربع صاع على ما صرح به في المغرب والمد رطل و
ثلث عند اصل الحجاز ورطلان عند اصل العراق والصاع اربعة امداد
كذا في الاساس فان لم تعن بالامس يوما اى لم تلبث في الزمان السابق
القريب من عنى بالمكان اذا اقام به قول تعصب عليه لمتى الثمة بالكسر الشعر
الذي كاور شحمة الاذن فاذا بلغ المكسين فهي جمة اى ضفيرة معللا عليه
بمتى لسقط عنها الكدورات التي لا تناسب ما انا فيه من الاشتغال بالامور
العظام قول وفي كل سطر منه عقد من الدر مكذا في نسخة المص خطه بلفظ
الدر لا الدرر وقدم معها المصراع الاخير للسجع واورده في شرح التلخيص على
الوجه قول والطباع ماسرتا ذكر اصل اللغة ان الطباع الطبع وذكر في المعجم
الطباع جمع طبع فهو مشترك بين المفرد والجمع ومعنى ماسرتا بهما كانه قيل
مع اسرتا وهو في الاصل القد بكسر القاف اى السير الذي تشد به الاقتال سير

الانقاص مع الاهلة

السامي

موضوع عطف على مشغوف اى فارق قوى مى بلحمص المعانى مطلع الى الحمص
قوله ولعم لطفر ماكول الإفان قلت يرد المصراع الاخير اعنى قسحقاله من لاح لاحى
فان بين لاح ولاحى شبه اشتقاق واحدهما وسط المصراع الثانى قلت لعله جعله
مستثنى لعزته بسلئ الذكر حاصل منه للاحباب للغط من مى حاصل وللغط
مى مى رمحل مى نسخة بخطه قوله ومى البت قول الحريرى اعانهم قلت الكل فعلى
حذف همزة المرء عند اعتبار القلب فانه يجمع همزتان والاظهر مى وكل قول الحريرى
عقب هذا البيت اسئل صحاب غاشيهم معاشيهم ان جل اى ابجر فبار دار ظالم
محاصيهم ان حلس وكل الظالم مى فبار دان قوله الارحل الرحل الذى لا امرأة
له كذا فى الديوان قال فى المغرب الارملة التى مات زوجها ومى فقده باك
البيت ولا يقال شيخ ارمل الا ان يشاعر يلمح كلامه ومى التهذيب يقال للفقير الذى
لا يقدر على شئ من رحل او امرأة ارملة ولا يقال للتى لا زوج لها ومى موشرة
ارملة وعن شمر يقال للذكر ارمل اذا كان لا امرأة له وقال الفتنى كذلك وقال
ابن الانبارى سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها كاسمها من قول العرب ارمل
الرحل اذا فنى زاده ولا يقال ارامانت امرأته ارمل الا مى الشدود لان
الرحل لا يفنى زاده بموت امرأته اذا لم يكن قيمه عليه قوله فقوله ان الابرار
لفى نعيم الخ مما من قول ابن الاثير على ما دل عليه كلام العلامة واما صرح عليه لان
المساواة مى الوزن والتفعيلة بشعريان لا تكون الكلمتان متحدتين واراد بالمساواة
مى الوزن ان يكون مى مقابلة كل حركة وسكون فى الفصل الاول حركة وسكون
فى الفصل الثانى سواء كانت الحركتان المتقابلتان متوافقتين او مختلفتين على
ما سو المعتبر فى الوزن العروضى دون الصرفى فعلى هذا الابرار والفجار متساويان
فى الوزن قوله الا انه لغرابته هكذا فى نسخة بخطه بجعل ضمير الضمير على ما دل المذكور من

الاشتمار قوله قبلى فختنى كذا فى نسخة بخطه تجنى نفتن غب تجنى هكذا فى نسخة بخطه
ما ثبت البارى مى قوله تجنى وقوله غب تجنى وعدمها فى قوله تجن وهى النسخة
التى عليها تصحيح العلامة تذكر البارى مى الجميع واسقط اثبات البارى مى قوله تجنى
اسم امرأة لانه القافية فيلزمه ان يقرأ ويكتب بالبارى على ما سو مى المقامات
وكذا الحال مى قوله غب تجنى وقوله تجن بدون البارى كما مى المقامات والمعنى ادخلتنى
فى الفتنة فجعلتنى محفوفا مجبوبتى وهى التجنى بسبب ادعائها على الجناية نفتن بالبارى
المنقوطة على البناء للمفعول على ما سو تصحيح الصغانى يعنى بتنوع وجى غب تجنى آخر وقد
بالنار المنقوطة على الراس اى تأتى المجبوبة بانواع التجنى غب تجنى قوله و
احسن منه قول الغانى وصه الاسمعة عرطا مر لان الاول كما تشمل على الجلس المصارع
من السلاح والسماح وعلى صنعة الاشتقاق بين اورده ورده وعلى رد العجز على
الصدر من الجلس المصارع والثانى يشمل على الجلس المذيل من دار ودارس مع
على صنعة الاشتقاق من الاعلام والمعالم فلو لم يكن الاول احسن حالا افل من
المساواه قوله فدعا بما بالفاء مى نسخة بخطه ومى نسخة العلامة بصحبة بالواو والمواد
الغمار بالريح كذا فى الديوان والديم المطر الصغير القطر والجمع ديم ودمام
الكدم بفتح الدال البيت الكدم منوار جزه بترس وكذا اللوم وشئ وما بعدها دعاء
والخطاب للممدوح قوله ولا يحب الالماس الاخانة على ما سو نسخة بخطه وكذا
نسخة العلامة بصحبة لكن لم يوجد مى الكتب المشهورة الاخانة بمعنى الخيانة
فهو اما قياس او وجدان قوله وبنى مسندا الى الجار والمجرور ولكن الفعال
بنى مسندا الى ضمير المصدر كما قالوا فى قيم وقعدا والى ضمير القعود على سبيل
التحور واما الذكر والتانيث سبيل او على الحذف والايصال وتقدير مثل القعود
فعل عنه وهذا اولى واوفق بما اشتهر عند المدرسين من امتناع التقديم مطلقا

312

قوله ومساه على ان المشدد وكذا الحال فى البيت الاول فان فيه مشددا
وما فاكتفى بما اشتمل للسان على مدا اخر العرض لمدا عنهما ذكر العلامه ان
بعضهم ذهب الى ان الفاء والقاف والنون والمراد الوصل بما بعدها لئلا
ينقط لعدم الاشتباه وسوى الحرفين عليهما موصوله وموصوله قوله ومن الانواع
التى اوردها الاصحاب ما ذكرنا يعنى ان ما ذكرنا ليس مما اوردها الاصحاب
الغير بل من الانواع التى اوردها بعض ما ذكرنا من الموصل والمقطع وغيرها
كذا وغيرها كذا كقول من مال اثر وصف عجز على صدر البيت قوله بدل
بالدال المهملة المفتوحة والذال المعجمة المفتوحة ولا توهم ان فيه بدل الذال المعجمة
وتكرار الدال المهملة فى مدا البيت بدل الالف ان عد لاحرفا واحدا كما
ذهب اليه البعض والافقه بتكرار اللام لانعال الالف والنهمز واحد لاتفرقه
بالحركة والسكون لانا نقول لكل محرج على حدة وهما حرفان متعلقان الاولى الى
قوله بقول جعل جميع الحروف التسعة والعشرين وجعل الالف والهمزة حرفين
متعلقين فلو كان لاحرفا واحدا لزم ان تكون الحروف تلتين قوله قد ضاح زجر
اى قد صاح زجر هو اسم فعل وشكايته من زمان عضف غضن اى اللسان
على لافظ اى المتكلم وانه لم يظهر ما فى ضميره قوله لاصطرين على غلط
البيت لاصطرين بكسر اللام ونون المخففة على ان يكون متكلما من المضارع
من الاصطبار بمعنى آمر نفسى بالصبر على غلط وجرى امور غليظة شديدة
ومانعة بدت لكل الامور وظهرت حال كونى واثقا او لاحل وثوقى
بخفض كل اى خفض الممدوح ذا شماس اى ابا رفعت فحى زالت الامور
الشديدة المانعة قوله وجعل ما بر الباقيات مقام الضمائر اى لعصمهم لا كعلوعنا
فانه قيل بعولون هو تابر منقوطة بنقطتين على فوق قوله يا فتى الخ اى فتى

٣١٣

مثل ما رجلا وانى فعل ماض من امة قصد صعه للمنادى واسانى من المواساة
الماواه قوله رزنا فعله تمارفرد البيت بقول زرنا جماعة مخبرة فرد اوردا
فى الصحاح باره بوره واخبره رآه اى طفق تاته يشخص هو مثل من زناه
وانت تكبره قوله مدت اليد اجذب منه اى اجذت اليد منه قوله
عمرنه ولا عيش سرد حاصل كلامه ان معنا شيئين احدهما عمرنه ولا
عيش وثانيهما ساختش حز وعلم ازى تكدوره ملك والشمه مع اداة
التشبيه وهو مجوز صح وامع معا ووجه الشبه سرد وانت حبرنا به اماس
التجاذب لو حذف احد المحاذيين بتمامه بقى الكلام صحيحا من غير احتياج الى
شئ ولكنا لو حذف المحاذب الاخر وهما لو حذف المحاذب الاخر بقى الكلام
حينما لكن حذف المحاذب الاول لم يبق المشبه مع اداة التشبيه مع المحاذب
الثانى صحيحا صحيحا لانه يحتاج الى الرابط مثل ان يقول مجوز صحيح است والحق
ان المحاذب هو المشبه به مع كلمة التشبيه ووجه الشبه انفا وهو سرد بود
فانه يصح الكلام بلا اعتبار لكن ينبغى ان نعرض لبعد الله قوله وهو ان
يكون اللفظ كالحرمى مثالنا فيكنى عن احدهما وهو الحر اللغوى بالاصطلاح
وهو اما اوس مى مثالنا كنايه الاعن الآخر وهو الشخص المسمى بالحر
بغلطا من بوسط حصل المكنى عنه ذكل اللفظ اى بغلطا من جهة ان
حصل المعنى الذى يصح اللفظ كنايه عنه اعنى الشخص مى مثالنا عبارة
عن نفس ذكل اللفظ اعنى لفظ الحر هم اردنه الحر اللغوى فالحاصل ان
اما اوس كنايه عن الشخص وهو عين لفظ الحر بحسب الحصل ثم اردنه
المعنى اللغوى فالغلط اما تارة من حصل المكنى نفس لفظ وضع له
ولغيره ايضا ثم اردنه معنى آخر ويمكن ان يقال لاحاجه الى الحصل بان

وقف

قال انتقل من معنى الى اوس وهو الشخص المسمى بالحجر الى هذا اللفظ
اعنى لفظ الحجر لانه نقل الذهن من الشخص الى اسمه الموضوع له علما غالبا
ثم نقل من ذلك اللفظ باعتبار الوضع الاصلى او باعتبار الوضع العلمى
للمعنى المنقول عنه اذ فى المنقولات ربما يلاحظ المعنى المنقول عنه على ما قال
يعرف من بحث علمية المسند اليه فعلى هذا التصوير لا تغاير بل هو مثل سائر الكنايات
هذا وفى قوله بما لا يصح كناية الاعم الآخر بحث لان انا اوس ليس كناية عن المسمى
بالحجر لان اصل الاضافة التعدد فابو اوس موضوع لكل الشخص المخصوص وان كان
الاضافة للجنس فاطلاق الجنس على كل الشخص بخصوصه مجاز من حيث ان الجنس
موضوعة على ما قالوا فلم يكن من الكناية فى شئ ولكن ان يقال المراد بالكناية المعنى اى
بما لا يصح لغة اعنى شيء الاعم الآخر فكنايته بالجملة او يقول اطلاق العام على الشخص باعتبار
ان العام لازم وتبع فى الوجود من الكناية وان جعل مجازا باعتبار آخر وعليه قول من
قال فى عبد الله الملقب اى الكلة بكسر الكاف وتشديد اللام الشر الوقيق بخلط كالب تتوفى من
من التق كذا فى الصحاح وقلب عبد الكلب مملوك من مملوك والتشديد عند اعتبار القلب
قد يعد تخفيفا كما يعد التهمزنان المخففان عند اعتبار القلب واحدا على ذكر فى
بيت الحريرى أنس ارطاة اذا عد البيت فكنى بقلب القلب عن معنى
المملوكية بان جعل المكنى عنه لفظا وهو لفظ المملوك لان قلب اللفظ عبارة
عن لفظ لا معناه له معنيان وهو معنى المملوكية وعين ذلك ذلك اللفظ
كما يقال كتب زيد فان زيدا موضوع لشخص وجميع ذلك موضوع لعين
نفسه ولمجموع قال زيد مكتوب وثلاثى والكناية بقلب القلب انما
يصح عن المعنى الثانى مع انه اريد المعنى الاول بوسط جعل المكنى عنه
لفظا له معنى هو الموصوف وان كان ذلك اللفظ بحسب معناه الكناية لا يحمل الا المعنى

الا فراغى عين ذلك
اللفظ كما

ايراد كناية هذا الموضع فى
الكتاب وكتب عنه وعلماء
الاعاب والبليات
وفوقه

نهاية المخطوطة